

حلقات نور على الدرب (012) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم أيها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من أسئلة واستفسارات - [00:00:00](#)

على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الأعلى للقضاء. مرحبا بالشيخ صالح. مرحبا بكم. شيخ صالح من أه الجمهورية العراقية من محافظة أه دهوك وردتنا هذه الرسالة من محمد سعيد مراد - [00:00:20](#)

يقول أن مؤذني منطقتنا يقولون قبل أذان الصبح أو الفجر سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاث مرات - [00:00:37](#)

أه فهل هذا صحيح أم لا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى أه وصحبه أجمعين وبعد فإن الأذان بلغنا عن - [00:00:49](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكيفية المعلومة التي لا يسبقه شيء ولا يتلوه شيء من المؤذن بأسماع الناس أما أن يسبح المؤذن فيما بينه وبين نفسه دون أن يعتقد أن ذلك - [00:01:09](#)

سنة سواء من ذلك ما كان قبل الأذان أو بعده وإنما هي أذكار مطلقة فلا بأس بذلك. أما ما يتخذه الناس في بعض البلاد عادة بأن يتقدم الأذان بأذكار بصوت - [00:01:30](#)

بأذكار معدودة أو يتبع الأذان ببعض أذكار أو صلوات معدودة فإن هذا خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه أفضل الصلاة والتسليم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد - [00:01:49](#)

فكل عمل يعتقد الإنسان فيه أنه سنة وأنه محبوب إلى الله وأنه من الأعمال المقربة إليه ولن يشهد دليل من الشارع على صحة ذلك فعمله مردود فما أشار إليه السائل من وجود هذه التسيبحات التي قبل الأذان بصوت حسب ما أفهم يسمعه الناس - [00:02:05](#)

نعم خلاف سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين أبي بكر أفضل الأمة بعد نبيها وعمر أفضل الأمة بعد أبي بكر بعد النبي وأبي بكر وعثمان أفضل الأمة بعد النبي وصاحبيه - [00:02:28](#)

وعلي أفضل الأمة بعد النبي عليه الصلاة والسلام والخلفاء الثلاثة السابقين. ومن بعدهم من سلف الأمة إلى أن تفتشيت البدع وانتشرت أذكار لا لها كل ذلك يدل على أن ما سأل عنه السائل خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة صحابته. فتركه أولى من عمله وبالله التوفيق. أه أيضا أه - [00:02:46](#)

أحمد سعيد مراد من العراق يقول أه أيضا يقولون بعد كل أذان إلى شرف النبي القرشي الهاشمي وإلى روح أه بلال الحبشي الفاتحة. فهل هذا وارد أم لا هذا المحت إليه. نعم. بقول أن ما كان قبل الأذان أو بعده - [00:03:07](#)

وهذا من البدع التي لم تكن معروفة لدى القرون المفضلة قرن النبي عليه الصلاة والسلام والذي يليه والذي يليه والذي يليه على الاختلاف في ما ذكره الراوي. نعم. فكل ذلك من البدع التي لا تجوز - [00:03:26](#)

أه سؤاله الثالث يقول أه من عادتنا قراءة القرآن قبل صلاة العشاء ليلة الجمعة. وقبل صلاة الجمعة بقدر نصف ساعة تقريبا فهل هذا

ايضا وارد شرعا ام لا في دون جزاكم الله عني خير الجزاء؟ وهو يقصد ان قراءة القرآن يقوم بها شخص واحد والبقية يستمعون -

[00:03:41](#)

قراءة القرآن في كل وقت محمودة ولكن تخصيص وقت محدد للقراءة بكيفية محددة. على اعتقاد ان ذلك هو الافضل دون ان يستند

الى شيء من الشارع صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:01](#)

يعتبر من الابتداع في الدين وقديما قال الصحابة اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم وقوله يقول عبدالله الذي ابن مسعود الذي قال هذه

المقالة عليكم باثار من سلف يعني يقول ذلك في عهده - [00:04:22](#)

بعد وفاة الخلفاء رضي الله عنهم فمثل هذه الكلمات التي تقال او الساعات التي تختار للقراءة وليس عليها دليل من نبي الله صلى الله

عليه وسلم يعتبر من الابتداع في الدين. اما اذا اخترت وقتا من الاوقات تقرأ فيه القرآن. لانه اوفق لك في فراغك من اشغالك -

[00:04:39](#)

واقل لاعمالك ومعوقاتك كأن تجعلها مثلا مساء يوم الخميس من بعد المغرب تقرأ فيه القرآن لانك اقل الشواغل ومشاغل من اي وقت

اخر فلا بأس وكذلك قراءة القرآن في ليلة يوم الجمعة لانه ليلة افضل ايام الاسبوع اذا قصدت بذلك هذا القصد - [00:05:04](#)

فلا بأس اما ان تقصد ان هذا من عمل النبي وهو النبي اوصى بهذه الاشياء ليلة الجمعة بعد العشاء ليلة يوم الجمعة او شيء او قبله

باوقات لم يرد فيها نص من النبي فهذا - [00:05:28](#)

فخلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. آآ هذه رسالة وردتنا من الاردن من احدى المستمعات ولم توضح اسمها. وتقول

آآ الى مقدم البرنامج آآ ما ادري هل تجيب لي على كل او على اكثر من سؤال؟ ولا اعرف هل يقتصر على سؤال واحد؟ لا يا اخت -

[00:05:41](#)

من الاردن نجيب على كل سؤال ان شاء الله تعالى. آآ اذا كان فيه فائدة ونفع لكن الذي نوصي به جدا وكثيرا هو تحسين الخط لان انه

يعين على عرض السؤال نظرا لكثرة الاسئلة التي ترد الى البرنامج. اه سؤالها الاول - [00:06:01](#)

تقول فيه اه اذا حاول احد من الناس ان يأخذ بعض الاشياء البسيطة من بيت اخيه المتزوج بدون علم الاخ فهل تعتبر هذه سرقة ام

لا؟ نرجو افادتنا في ذلك وفقكم الله وباسرع ما يمكن وجزيتم عنا خير الجزاء - [00:06:18](#)

الجواب الناس في ما يأخذونه من بيوت اقاربهم او يدعونه ان كان من الاشياء التي لا يمتنع منها صاحب المحل ولا يغضب اذا علم بها

وجرت العادة ان القريب ان الاخ يأخذه من بيت اخيه ولا يغضب - [00:06:38](#)

ولا يمتنع فاذا اخذ مثل ما سألت عنه السائلة فلا بأس اما ان يأخذ شيئا يضر باخيه ولو علم لمنع فان هذا من الامور التي لا تحل لان

الناس انما يتعاملون على حسب عاداتهم واعرافهم فاذا تعارفوا ان الاخ يأخذ الحاجة من بيت اخيه التي لا تضره - [00:07:03](#)

وان الاخ اذا علم بذلك لا يغضب ولا يعترض ويرى ان هذا من مسلمة الامور فلا بأس بذلك ان شاء الله بالله التوفيق آآ ايضا تقول في

اسئلتها هل يصح للانسان - [00:07:25](#)

آآ ان يتوضأ في بعض الحالات وضوء الفرض فقط بدون وضوء السنة. وذلك اذا لم يكن عن عند طلوع الشمس سوى ثلاث دقائق آآ هي

تقصد هل وضوء الفرض يكفي عن فروض عن وضوء السنة؟ آآ الجواب - [00:07:40](#)

الذي افهمه ان السؤال تريد منه اذا لم يبقى على الوقت الكثير فاذا اراد الانسان ان يكمل الوضوء بان يغسل كل عضو ثلاث مرات ربما

زاد وقت الوضوء بحيث تظائل الوقت الذي يمكن ان تؤدي فيه الصلاة. نعم - [00:07:58](#)

الجواب ان الواجب هو ان يغسل الانسان وجهه مرة واحدة ويستنشق ويستنثر مرة واحدة ويتمضمض ويغسلا كل يد مرة واحدة

وكل رجل مرة واحدة هذا هو الواجب. نعم. فلا يلزمه الا هذا الشيء. واذا كان في الوقت - [00:08:14](#)

واتم وضوء السنة التي هو غسل كل اذن ثلاث مرات فهذا اكمل فاذا ضاق الوقت فاللاقتصار على الواجب والمتعين وبالله التوفيق. اه

سؤالها الثالث تقول المرأة الحائض هل عليها قضاء صلاة بعد ان تنتهي من مدة الحيض ام ليس عليها قضاء كما آآ - [00:08:32](#)

آآ نرجو ان تسمعونا الفائدة وفقكم الله. الجواب لا قضاء على الحائض في صلواتها التي مرت اثناء حيضها وقد جاءت امرأة الى عائشة

رضي الله عنها فقالت ما بالنا نُؤمر بقضاء الصوم ولا نُؤمر بقضاء الصلاة؟ فقالت لها عائشة احرورية انت - [00:08:49](#)

كنا نفعل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نُؤمر بقضاء الصلاة فهكذا جاءت السنة والحكمة والله اعلم ان السبب ان الحيض يتكرر في كل شهر فلو امرت المرأة ان تقضي - [00:09:13](#)

كل ايام حيضها ولربما زادت مدته الى نصف الشهر لكانت تصلي صلوات عديدة فيها ارهاق وربما صار عندها ملل من هذه العبادة. والله سبحانه وتعالى لا يحب لعباده ما يشق عليهم وبالله التوفيق - [00:09:29](#)

اه سؤالها الرابع تقول هل السحر حرام؟ وهل للسحر تأثير في علاقات الازواج معا؟ واذا كان فيه فائدة للزوج او للزوجة فما حكمه واذا رأى انسان امرأة تضع السحر لزوجها فماذا يكون موقفها منها وفقكم الله؟ الجواب - [00:09:45](#)

ان السحر حرام وحد الساحر ضربة بالسيف يعني يقتل ولا يحل منه شيء سواء من ذلك ما يوضع من الزوجة للزوج او من الزوج للزوجة. نعم. كل ذلك من المحرمات - [00:10:04](#)

واما هل له حقيقة فنعم نص الله على ذلك في القرآن الكريم نفرق بين الزوج مرء وزوجه فيخيّل للانسان انه عمل الشيء ولم يعمله ولم يعمله الزوج فالسحر من الاشياء المحرمة - [00:10:20](#)

ومن رأى ساحرا يعمل السحر وجب عليه ان ينكر عليه وان يبلغ عنه من ينكر عليه. لان هذا من المنكر الذي امرنا بانكاره على حسب استطاعتنا. فمن رأى منكم فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. لذلك امرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فالسحر حرام - [00:10:40](#)

وتعاطيه من اعظم المحرمات وعقوبة الساحر ضربة عنقه بالسيف وبالله التوفيق آآ سؤالها الاخير تقول ما هي الشروط اللازمة اتباعها من اجل ان يستجيب الله الدعاء منا الشروط اللازمة ان يقبل الانسان بدعائه - [00:11:02](#)

على الله جل و علا ويظهر فقرا وفاقته اليه وان يتجنب المحرمات قبل دعائه وان يعقد العزم على ان لا يرتكب شيئا من المحرمات في مستقبل امره وان لا يأكل الا مما احل الله من كسب او - [00:11:23](#)

مطعون يعني الا يكسب الا حلال والا يأكل الا من المباحات فان النبي عليه الصلاة والسلام فيما يروى لما قال له سعد بن ابي وقاص ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. قال اطب ماأكلك تستجب دعوتك - [00:11:40](#)

ومن اعظم اسباب الاجابة ان يكون الانسان المتقي لله طائعا له وبالله التوفيق بين ايدينا رسالة وردتنا من الاخ حمدان بن حميد المالكي من ارض ظلم تقول في رسالته آآ السلام عليكم ورحمة الله وبعد. افيدكم باني رأيت واحدا اخذ قرون ماعز واظلافها. ووظعها في قبر فيه - [00:11:56](#)

وقلت له لماذا توضع؟ او لماذا تضع هذه في القبر قال اني مريض وسألت واحد يعالج وقال لي خذ قرون ماعز واظلافه بعد ما تذبجها واني فعلت هذا العمل لكي انجى من هذا المرز - [00:12:17](#)

اني محتار لما رأيتة يفعل ويحط القرون في القبر. وارجو من فضيلتكم ان تخبروني عن هذا او على هذا العمل. الذي فعله هذا الرجل والسلام عليكم. الجواب قابلنا هذه من البدع المنكرة - [00:12:33](#)

والاعمال القبيحة والاعتقادات الفاسدة فان كان يظن انها تؤثر بنفسها فهذا من الشرك الاكبر وان كان يرى ان ذلك سبب يساعد على شفاء مرضه وان الجنة تعينه بذلك فهذا ايضا من اعظم المنكرات وهو شرك. لان الشفاء بيد الله. والله بين اسباب - [00:12:45](#)

العلاج فما من داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله ولم يجعل امثال هذه الخرافات والترهات من انواع العلاج انما هذه من البدع البدع مدنسات العقيدة فهي من من محرّماته بالله التوفيق - [00:13:13](#)

اه هذه رسالة وردتنا من اه احد المستمعين وهو مصطفى عبدالله محمد من العراق محافظة التأميم يقول في رسالته ارجو ان تعلموني عن صلاة القنوت هل هي فرض او سنة - [00:13:31](#)

الجواب كانه يسأى وتر. نعم. والقنوة فيها الجواب انها ليست بواجبة وانما هي سنة ولكنها من السنن المؤكدة التي حافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان العلماء وبعض العلماء يقول من لم يحافظ على الوتر فهو رجل سوء - [00:13:50](#)

اي الوتر الذي هو اما ركعة بعد صلاة العشاء اما ثلاث ركعات او خمس او سبع او تسع او احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة فان

اكثر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة التهجد - [00:14:11](#)

ثلاث عشرة ركعة وكان يصلي بعد صلاة العشاء نافلة اربع ركعات فاربعة ركعات وثلاث عشرة ركعة يكون مجموعها سبع عشرة ركعة هذا

اكثر ما حفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الليل - [00:14:29](#)

لكنه سنة وليس بواجب والمحافظة عليه من افضل الاعمال واحسنها بالله التوفيق. آآ لديه سؤال اخر يقول فطرة الصوم هل هي نعم

فرض ام كلا الجواب ان زكاة الفطر فرض - [00:14:47](#)

فرضا نبي الله صلى الله عليه وسلم على الذكر والانثى على الصغير والكبير على الحر والعبد صاعا من طعام واختلف العلماء هل

تجوز بالنقد او لا واصح الاقوال فيها انها لا تصح الا بالطعام. وبالله التوفيق. اه ايضا يقول الفدية في الحج هل هي فرض او سنة -

[00:15:04](#)

الفدية في الحج التي هي الهدى هدي التمتع والقران هذه السنة واجب من واجبات الحاج الا اذا عجز فيقوم عنها الصوم الذي نص الله

عليه في القرآن الكريم وبالله التوفيق. اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا. هذا الذي عرضنا - [00:15:29](#)

به رسائل للسادة محمد سعيد مراد من العراق من دهوك ومستمعة من الاردن لم تذكر اسمها اه بعثت بعدة اسئلة كثيرة وحمدان ابن

حميد المالكي من ارض ظلم واخيرا رسالة مصطفى عبدالله محمد من العراق محافظة التأمين - [00:15:47](#)

عرضنا للاسئلة والاستفسارات على الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ

صالح وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:04](#)